

إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي في ضوء نهج تصميم التعليم المنظومي

كلية التربية - جامعة الجفرة - ليبيا

د. فيصل حسن محمد فضل الله

كلية التربية - جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا

د. أحمد هاشم خليفة حسن

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي. ، التعرف على دور منظومة تصميم التعليم والأساتذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي. 3- الكشف عن دور منظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي تبعاً لمتغير: الدورات التدريبية. وتنبع أهمية الدراسة من أهمية المرحلة الجامعية ودورها الفاعل في التقدم العلمي في عصر هيمنة المعرفة والتقنية. قد تساهم هذه الدراسة في إيقاظ الوعي بنجاعة «تصميم التعليم» في الارتقاء بالمنظومة التعليمية الجامعية من حيث النظرية والتطبيق إلى أقصى كفاءة ممكنة. نأمل أن تدفع هذه الدراسة طلاب البحث العلمي لإثراء هذا الميدان بالبحوث العلمية الرصينة بما يضيء سرعة العصر في آفاق الإبداع والتميز وفي سبيل ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة الكلي من (99) عضو هيئة تدريس من العاملين في كليات: التربية، إدارة الأعمال والاقتصاد، والقانون - جامعة الجفرة بدولة ليبيا. وتكونت عينة الدراسة من (40) عضواً، بنسبة 40% من المجتمع الكلي. كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي يوجد دور لمنظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي. ، يوجد دور لمنظومة تصميم التعليم والأساتذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي. ، لا توجد فروق دالة إحصائية لدور منظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي تبعاً لمتغير: الدورات التدريبية. وبناءً على أهداف ونتائج الدراسة تم التوصية بالآتي: العناية الفائقة بإعداد وتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس الجامعية حتى يتمكنوا من توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم، والارتقاء بقدراتهم على التصميم المبدع بما يقابل حاجات المرحلة الجامعية وبصورة مواكبة دائماً. كما تقترح الدراسة تناول بحث الموضوعات التالية: المعوقات التي تكتنف إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي. ، أثر التدريب الحديث في الارتقاء بقدرات الأساتذ الجامعي إلى مستوى الإتقان. ، دور مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تكوين المخرجات المبدعة من التعليم العالي.

Abstract

the study aimed to Recognizing the role of the educational technology, system and the education design system in the process of mastering the management of the university educational position. Knowing the role of the educational design system and the university professor in the process of mastering the management of the university educational position. Exposing the role of the education design system in the process of mastering the management of the university educational position according to the variable: training courses. The importance of the study stems from the importance of the university level and its active role in scientific progress in the era of the domination of knowledge and technology. This study may contribute to awakening awareness of the effectiveness of “education design” in upgrading the university educational system in terms of theory and practice to the highest possible efficiency. We hope that this study will motivate students of scientific research to enrich this field with sober scientific research that matches the speed of the times in the horizons of creativity and excellence, and for this the study used the descriptive method. The total study population consisted of (99) faculty members working in the Faculties of: Education, Business Administration and Economics, Law - the University of Al-Jafra in Libya. The study sample consisted of (40) members, 40% of the total community. The questionnaire was also used as a tool for the study. The results of the study were as follows: 1- There is a role for the educational technology system and the education design system in the process of mastering the management of the university educational position. 2- There is a role for the educational design system and the university professor in the process of mastering the management of the university educational position. 3- There are no statistically significant differences for the role of the education design system in the process of mastering the management of the university ed-

educational position according to the variable: training courses. And based on the objectives and results of the study, the following was recommended: Extreme care for preparing, qualifying and training university faculty members so that they can employ the latest in teaching and learning technology, and upgrade their abilities to creative design in line with the needs of the undergraduate level and keep pace with always. The study also suggests that the following topics should be discussed: The obstacles surrounding the mastery of the university educational position management. The effect of modern training in raising the capabilities of the university professor to the level of mastery. The role of educational technology innovations in creating creative outputs from higher education.

الكلمات المفتاحية: إتقان إدارة الموقف التعليمي، نهج تصميم التعليم المنظومي
المقدمة:

سادت التكنولوجيا مناحي الحياة، وابتكرت هذه المنهجية المبدعة من المستحدثات ما يفوق الوصف بل الخيال، ولقد تجلّى ذلك بلا مرأى في مجال التعليم والتعلم، فها هي أنظمة التعليم والتعلم تنتشر في الآفاق من تعليم مفتوح، تعليم سحابي، التعليم عبر المنصات، وبيئات التعليم الرقمية من جامعات إلكترونية وافتراضية إلخ.. إن أنظمة التعليم واستراتيجياته تتكاثر اليوم بمعدلات قياسية، وتعم عالمنا من أقصاه إلى أقصاه، وتحققت بذلك أحلام أهل التربية في إتاحة التعليم للجميع، وبذا ترجمة شعار «ديمقراطية التعليم» إلى واقع ماثل، بل بات التعليم إلى من يرغب فيه أينما كان، ومتى ما أراد بأقل تكلفة وجهد وزمن وجودة عالية، وذلك من خلال وسائط مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

هذا المدخل كان ضرورياً للكشف عن الإبداع الذي ينطوي عليه نهج تكنولوجيا التعليم المنظومي، خاصة منظومته الرئيسة «تصميم التعليم» التي أضفت إلى ميدان «التعليم والتعلم» أبعاداً من الارتقاء المطرد أبداً، وهما أن إدارة الموقف التعليمي في كل المراحل - بدءاً من التعليم قبل المدرسي إلى الدراسات العليا - تعد إدارته لب العملية التعليمية ويتوقف عليها كثيراً نجاح أهدافه المرجوة، وفي تقدير فريق البحث - إن إدارة الموقف التعليمي بحاجة ماسة إلى التمكن من مهارات تصميم التعليم بمراحله الثلاث (التصور والتخطيط المرحلي، التنفيذ أو التطبيق العملي، التقييم الناجع للمخرجات).

تصميم التعليم:

من أهم منظومات تكنولوجيا التعليم بل أهمها على الإطلاق، تعني التخطيط الدقيق والمتقن الشامل لكل عناصر المنظومة التعليمية في سياق يضبط التفاعل العضوي المتكامل بينها، ذلك حتى يؤثر كل منها في الآخر، ويتأثر به دون تضارب بل يتم التفاعل في تناغم وانسجام تام

حتى يحقق الأهداف المحددة بدقة، وهذا ما يعرف بأسلوب النظم أو نهج النظم. **تكنولوجيا التعليم:** هي طريقة في التفكير أو منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، يعتمد على مدخل النظم لتحقيق الأهداف المحددة، ويستند إلى نتائج البحوث العلمية في كل الميادين الإنسانية والتطبيقية حتى يحقق الأهداف بأعلى درجة من الكفاءة والإتقان والاقتصاد في التكلفة. النظام: لغة:- مصدر نظم - (النظم) وتعني: الخيط ينظم به اللؤلؤ⁽³⁾.

أما النظام اصطلاحاً:- عرف بمدخل النظم أو نهج أو أسلوب النظم، وكلها تعني مصطلحاً واحداً إذ يشير إلى البناء أو التكوين المتناسك من المكونات أو العناصر المتداخلة المتفاعلة تماماً تفاعلاً عضوياً حيث تتبادل الأثر والتأثير تضافراً وتكاملاً في آن واحد، وتعمل وظيفياً كوحدة واحدة وتنجز الأهداف المشتركة بامتياز.

الدور: نعني به مجموعة الأنشطة السلوكية المتكاملة المتداخلة المتفاعلة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع منها في الموقف التعليمي الجامعي⁽⁴⁾.

أولاً: الإطار النظري:

إدارة الموقف التعليمي الجامعي:

الموقف التعليمي يمثل التقاء عناصر المنظومة التعليمية المتمثلة في المعلم، المتعلم، الاهداف التعليمية، المحتوى، التقنيات اللازمة، ثم البيئة التي تعد الإطار الجامع لكل العناصر المتقدمة الذكر. أما إدارة هذا الموقف التعليمي التي تكون بقيادة الأستاذ الجامعي، تعني الانطلاق في الفعاليات والأنشطة ترتيباً على التخطيط في مرحلة التصور أو التصميم المبدئي، ومن البديهي أن التخطيط إذا كان محكماً، فإن المراحل التالية غالباً ما تكون مثمرة بالدرجة المأمولة، ومن المعلوم أيضاً أن المواقف التعليمية تختلف من مرحلة إلى أخرى، ومن برامج وتخصصات إلى غيرها. إن المواقف التعليمية الجامعية ذات مواقف خاصة بها، حيث تنطلق في آفاق رحبة من التميز والإبداع المنشود للمرحلة، وفي كل التخصصات في هذه المرحلة حيث تسعى سعياً حثيثاً للحاق بالركب؛ لتضاهي التقدم العلمي في سباقه المحموم.

(شهد المجال التربوي في الوقت الراهن من التحولات المذهلة الملموسة التي شكلت مبررات منطقية عجلت بضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم ودمجها والاعتماد عليها للتكيف مع هذه التحولات)⁽⁵⁾. وضرب امثلة في عملية التعليم في بيئات مفتوحة مرنة، وتنوع المصادر بلا حدود، والتنوع في الطرائق والأساليب، مع التركيز على الاتصال التفاعلي متعدد الاتجاهات، والحرص على تعلم مهارات البحث والاستقصاء، وأنماط التفكير العلمي، من تفكير موضوعي، ناقد، ابتكاري، فضلاً عن العصف الذهني، واستنتاج المعلومات، وتوظيف التقنيات ومصادر التعلم كوسائط أثناء عملية التعلم، ثم إتاحة المشاركة الفعالة في التصميم والإنتاج المعلوماتي.

في ضوء ما تقدم، فإن الموقف التعليمي الجامعي بحاجة إلى تصميم خاص ينطلق من أهداف خاصة، ومصمم مدرك بعمق مطلوبات المرحلة وأبعادها المتميزة، وعليه فإن الأستاذ الجامعي المعاصر قد تعدل دوره كثيراً إلى مصمم وموجه ومستشار، وهذا الدور يتطلب أن يكون ملماً بل محيطاً بعمق خصائص الطالب، ودقائق المرحلة ونوعية المادة التعليمية، ومبدأ تحليلها،

وأساليب تبادل الحوار وإثارة النقاش المنتج، وتصميم الأهداف للاستكشاف والاستقصاء وأنماط التفكير المطلوبة لصناعة المعرفة في عصر اقتصاد المعرفة، ذلك بالإضافة إلى مهارات مقابلة الفروق الفردية وإعداد وتجهيز البيئة العصرية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، والأبعاد الأخرى التي تتيح الراحة المعنوية والتهيئة النفسية والتي تأتي في المقدمة.

إن إدارة الموقف التعليمي الجامعي ببراعة، تتطلب الإمكانيات اللازمة والاستعداد النفسي والمعنوي والعلمي الواسع المتجدد في الأستاذ الجامعي أو ما اصطلح عليه جملة بالكفايات وتعني مجموع المعارف والخبرات العلمية والمهارات المتنوعة والمقدرة على تطويع هذا الكل في تقديم العروض الناجعة. وبما أن نهج تكنولوجيا التعليم ومنظومته الرئيسة «تصميم التعليم» التي تمثلها تماماً، تتعامل مع المهمة أو الموقف كمنظومة واحدة ترتب العناصر وتنظم العلاقة بينها بما يضمن التفاعل التام النشط بينها، ويدير المنظومة من البدء وحتى النهاية بما ينجز تكوين المخرجات المبدعة عدة الحاضر وأمل المستقبل.

إن نجاح الموقف التعليمي كل النجاح يتوقف على إدارته والإدارة التي تتوقف تماماً على قيادته. ومن هنا قدمنا ضرورة توفر كفايات متعددة في الأستاذ الجامعي لأن؛ أدنى خلل في أي مكون في منظومة هذا الموقف تؤثر كثيراً على الحصيلة المتوقعة.

جاء في التقرير الختامي لمؤتمر «التميز والإبداع في التعليم العالي» المنظم من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: (أكدت استراتيجية الاهتمام بالتميز وتنمية الإبداع بالتعليم العالي أن العناية بهذا المجال أضحت في مقدمة الأهداف الكبرى للتعليم العالي إذا أريد له أن يكون الجسر المتين الذي به يتم التوافق والانسجام مع مميزات وخصائص العصر الجديد، عصر المعلومات والتقنية الفائقة والتطور العلمي الكبير في شتى فروع المعرفة الإنسانية)⁽⁶⁾.
إن ما تقدم يهد لنا الانتقال إلى المحور التالي:

دور نهج تكنولوجيا التعليم «تصميم التعليم» في إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي:

يأتي في مقدمة العوامل التي تساهم بقوة في إتقان إدارة هذا الموقف «التصميم المحكم» في كل مراحل الموقف وإبعاده، وهكذا تصميم إنما يتأتى من المعلم أو الاستاذ الماهر العالم بدقائق التصميم وأهميته، والواعي تماماً بخصائص الفئة المستهدفة في المرحلة الجامعية، فالأستاذ الجامعي في ضوء منهجية تكنولوجيا التعليم يعد مصمماً ومخططاً ويمسراً للعملية التعليمية، ومستشاراً يتدخل في المواقف المستعصية، وقائداً يقود مجموعته بروح الفريق حتى يحقق الجميع أهدافاً مشتركة.

وفي البدء يجب أن نؤكد بأن نهج تصميم التعليم هو ذات نهج تكنولوجيا التعليم بل أن تكنولوجيا التعليم كان يطلق عليها في بداية الأمر «تصميم التعليم» وتعد منظومة تصميم التعليم المنظومة الرئيس من بين منظومات تكنولوجيا التعليم.

انطلاقاً من هذه التوطئة نستعرض بعضاً من تعريفات تصميم التعليم:

يعتبر (التصميم عملية منطقية وإبداعية في ذات الوقت بل هي معقدة ونشطة وتفاعلية)⁽⁷⁾. ومن المعلوم أن مجال الهندسة يجمع بين العقلانية والفن، ويعد مجالاً واسعاً للإبداع، والموقف التعليمي الجامعي بحاجة ماسة إلى الجمع بين التخطيط والمعايير الدقيقة

والفن وإبداع أساليب متجددة تجمع بين المفاهيم المتباعدة التي قد يعتقد أنه لا لقاء بينها ولكن الإبداع يؤلف بينها وينتج منها الجديد النافع. إن من أهم مطلوبات التعليم الجديد في هذا العصر خاصة التعليم الجامعي أن يبنى على استراتيجية التعلم والآفاق الواسعة بلا حدود، وذلك بتصميم التعليم على نهج حل المشكلات والحوار والنقاش، المناظرة، لعب الأدوار، العصف الذهني وتدريب الطلاب على اجادة مهارات البحث والاستقصاء والكتابة العلمية والتمكن من مستويات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم والنقد الهادف والاستنباط والتفكير الإبداعي وغيره. إن هذا العصر يطلق عليه «عصر إنتاج المعرفة» وكذلك «عصر الإبداع» وهذه المسميات تصب في مصب واحد، والجامعات هي المؤسسات المنوط بها تكوين المخرجات المبدعة، وإنتاج المعرفة الجديدة، ومن هنا فإن الموقف التعليمي الجامعي يفترض فيه تصميم التعليم في ضوء هذه الحاجات الملحة، لقد أصبح تصميم التعليم كعلم في موقع الصدارة في الكثير من البلدان المتقدمة، فقد اضحى محورا مهما جدا للعملية التعليمية.

إن التصميم تبعا للرؤية الحديثة المشار إليها يجب أن ينهض على المقومات التالية:

1. التحليل الدقيق ودراسة المادة التعليمية، ويجب أن تكون الفئة المستهدفة مشاركة بالقدر الكافي بالبحث عنها في المصادر المختلفة، وإعداد أهم المبادئ والخبرات التي تلبى حاجات المدارس، والنقاط المشككة المستعصية التي يفترض إثارة النقاش وتبادل الحوار حولها.
2. صوغ الأهداف التي تغطي الخبرات المهمة في ضوء المعايير السلوكية المتمثلة في التالي:

- 1- أن يكون الهدف قابلا للقياس والتقويم.
 - 2- أن ينسب الهدف للتعلم أو الفئة المستهدفة.
 - 3- أن يبدأ بأن المصدرية الفعل المضارع.
 - 4- أن يحدد المعيارية للنجاح في الهدف مع زمن الإنجاز والظروف الأخرى التي تحيط بتحقيق الهدف.
- إن الأهداف السلوكية تكشف للمتعلم والأساتذ المطلوب تحقيقه بدقة، وتشخص الحاجات بما يعين الجميع على السير الحثيث في الموقف التعليمي دون تخطيط أو عشوائية ، وهذا ما يضمن النجاح التام للموقف التعليمي.
- وفي هذا الإطار (من أهم مزايا تبني منحى النظم في تصميم التعليم، وتصميم كافة العمليات بصورة نسقية تعمل معاً على نحو متوافق ومتناغم ومتفاعل لتحقيق أهداف منظومة التعليم والتدريس، وخضوع النظام التعليمي لنوع من الضبط والتوجيه مما يترتب عليه التحسين والتنقيح والتطوير المستمر بغية الوصول إلى أفضل النتائج، ومن أهم المزايا التركيز على المتعلم أو الفئة المستهدفة حيث تضع في اولوياتها خصائص وحاجات المتعلم⁽⁸⁾).
3. وبما أن الفئة المستهدفة تشكل احد قطبي الرchy في التصميم الفاعل، فإن المحتوى

- التعليمي بل الموقف ككل يفترض أن يكون من إنتاج الفئة المستهدفة ويكون ذلك بعدة طرائق منها توزيع المادة في بحوث أو سماعات أو توزيع الأهداف على مجموعات متجانسة، وتقوم كل مجموعة بإعداد المادة متخذة من الهدف محوراً أساسياً، وتشارك المجموعات الأخرى بالنقد والتعليق والأسئلة الاستفسارية وبذا يكون الموقف التعليمي شعلة من النشاط المتدفق والتفاعل المتبادل المستمر.
4. التقييم الناجع ينبغي أن ينطلق من الفئة المستهدفة، ويشارك الأستاذ بالتعليق على الطرح الذكي العميق، وينبغي أن يسجل ويحتفظ به كمادة محوسبة وتقليدية مع التعزيز والثناء المناسب، وكلما كان التقييم عميقاً ومفضياً إلى استنتاج مثمر وواضحة كان مناسباً ومطلوباً في المواقف التعليمية الجامعية. وأهم ما في التقييم ما يخلص إلى تغذية راجعة أو فائدة مرتدة تساهم بقوة في تطوير الموقف التعليمي بكل عناصره إلى مستويات أرقى؛ لأن تكنولوجيا التعليم بكل منظوماته يهدف إلى التطوير المستمر بلا توقف.
5. توظيف التقنيات التعليمية ، والجدير بالذكر هنا أن التوظيف مصطلح حديث ونعني به دمج التقنية في الموقف التعليمي في وضعها الأمثل، واستثمارها بأقصى ما يمكن حتى تؤدي دوراً وظيفياً نافذاً، وتفعل دور العناصر بما يؤدي إلى بلوغ الأهداف التعليمية بامتياز.
6. البيئة والتي تشكل الإطار الجامع لكل مكونات الموقف التعليمي، والبيئة ذات ابعاد متعددة من أهمها البعد النفسي أو المعنوي ونعني به أن يقدم عليها المتعلم وهو آمن مطمئن بأنه سيجد التقدير اللازم، والحرية الكاملة في التعبير عن ذاته والانطلاق بطاقاته في راحة تامة، وسيجد كل ود وتعاون من الجميع.. أما البعد المادي نعني به «جاهزية» البيئة بما يجعل منها بيئة عصرية مزودة بكل مستحدثات التكنولوجيا، وفي مقدمتها مستحدثات تكنولوجيا التعليم أو ما يسمى بالقاعات الذكية من أجهزة حاسوب متقدمة، وآليات العرض الحديثة، واللوحات التفاعلية، ومكبرات الصوت والسماعات فضلاً عن المقاعد الوثيرة والتهوية الجيدة والإضاءة الصحيحة، والجدران العازلة للصدى ... وغير ذلك. إن كل ذلك يشكل منحى النظم التكاملية الذي تتكامل فيه كل مكونات أو عناصر الموقف التعليمي الذي يخلص إلى النجاح المأمول من الجميع.

خلاصة، أننا بحاجة ملحة إلى الارتقاء بالموقف التعليمي إلى مستوى الإتقان، وهذا يتأتى من معرفة العصر ومطلوباته المتدفقة بلا هوادة. «آفاق التعليم الجديد في مجتمع المعرفة» (إن هذا الكتاب يوضح مهمة التعليم الجديد منوطاً بتنمية مهارات الحصول على المعرفة واستخدامها وإنتاجها مما يؤدي إلى تكوين منتج تعليمي متميز، ومتسلح بقيم البحث والمعرفة والتفكير والإبداع، وأدوار التعليم والمتعلم المتغيرة في مجتمع المعرفة، والتعليم الجيد هو الذي ينير الفكر

وينمي مهاراته، ويوفر بيئة للإبداع وفي ذات الوقت يستوعب المستحدثات التكنولوجية ويوظفها في العملية التعليمية⁽⁹⁾.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1- (إبراهيم، 2015)⁽¹⁰⁾:

بعنوان: صفات المعلم الجامعي بين الفكر الإسلامي التربوي والفكر التربوي المعاصر، ورقة بحثية قدمت في المؤتمر العلمي الثالث (تأصيل المناهج الجامعية، جامعة القرآن الكريم، أم درمان، السودان). هدفت الدراسة إلى: التأكيد على القيم الإسلامية مقارنة بالفكر التربوي المعاصر. نادت الورقة بضرورة التوسع في الثقافة الإسلامية والاستزادة من العلم خاصة تخصص الاستاذ الجامعي، انطلاقاً من قوله تعالى: (وقل رب زدني علماً) وضرورة الثقة بالله، والتقوى والإخلاص في العمل، وإتقان العمل شرعاً وعقلاً، ثم التحلي بالصبر والامانة العلمية، وكل هذه القيم تؤدي بالتأكيد إلى النجاح في العمل، ثم انتقل إلى مواصفات المعلم الجامعي في الفكر التربوي المعاصر، وعددها في: ضرورة احترام وتقدير المتعلمين على اختلاف مستوياتهم. ومتابعة البحوث العلمية المتجددة ودمجها في الرسالة التعليمية. وأن يكون لديه المقدرة التامة والمهارة في توظيف التقنيات التعليمية في تقديم مادته. فضلاً عن الالتزام بالتطوير المستمر خاصة المهني والامام بالأساليب المستحدثة في المجالات التربوية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها: أن يكون الاستاذ الجامعي متفوقاً في أدائه. ومبادراً ومبدعاً في أساليبه. وراعياً للفروق الفردية. وعادلاً في معاملة الجميع. وخلصت إلى الورقة أيضاً إلى أن كلا الفكرين التربوي الإسلامي والمعاصر يؤكدان على الصفات والقيم الحميدة والطموح أبداً إلى إتقان العمل والارتقاء به.

2- (حمد النيل، 2015):

بعنوان: الأستاذ الجامعي المؤهل ومواصفاته. هدفت الدراسة إلى: تحديد مواصفات عضو هيئة التدريس المؤهل بالقيم الإسلامية، وكيفية تنميته مهنيًا، واسس تقويمه للارتقاء به. (مؤتمر جامعة القرآن الكريم العالمي - تأصيل المناهج). أكدت الورقة على ضرورة تحلي عضو هيئة التدريس بالأخلاقيات الإسلامية المثلى، من تقوى وإخلاص وقدوة حسنة وتواضع ... وغيره من المثل التي تجعل منه شخصاً ناجحاً محبوباً اجتماعياً ومهنياً. كما طرقت الورقة بعد ذلك أهداف التربية المهنية - التي هي مسؤولية اطراف متعددة من بينها المعلم الجامعي نفسه. ومن تلك الأهداف: رفع مستوى المهارة لديه في مجال التدريس الجامعي، وذلك بتمليكه المهارات والقدرات البحثية والمعرفية والعملية وكل الكفايات اللازمة للتدريس الجامعي خاصة المستحدث منها. زيادة قدراته على التفكير المبدع، وتملك المهارات والمعارف اللازمة للتفاعل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم. الاحاطة الكاملة والدقيقة بالتقويم وعلموه ووسائله وتطبيقاته الحديثة في التعليم الجامعي والاستفادة من ذلك في تطوير أدائه وعامله مع الفئته المستهدفة.⁽¹¹⁾

3- (أوزي، 2007):

بعنوان: المناهج الفعالة ودورها في تحقيق التميز والإبداع في التعليم الجامعي.

ورقة بحثية قدمت للمؤتمر العاشر لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في (تعز) الجمهورية اليمنية (2005) ونشرت الاوراق من قبل المنظمة في تونس (2007). طرحت الورقة في البدء عدة مسلمات منها أن تحديات الألفية الثالثة في جميع المجالات، وفي التعليم خاصة تختلف كثيراً عن تحديات القرن المنصرم، وأنها بحاجة ماسة إلى التميز والإبداع ومسابقة العالم في إنتاج الجديد والمتفرد حتى نجد مكانا في «عصر الإبداع والعولمة». ويقرر ايضا ان جامعاتنا لا زالت تعيش التقليدية التي مضت إلى غير رجعة في عصر يتغير بسرعة مذهلة.

في ضوء ما تقدم تؤكد الورقة أن المعلم هو المفتاح والعامل الأول والقائد إلى النجاح أو الفشل. إن الأستاذ الجامعي هو المنتج للأجيال المبدعة من خلال طرح الأساليب الحديثة في البحث والاستقصاء وحل المشكلات والتفكير الناقد والابتكاري، وفي دفع المتعلم للتعلم الذاتي بتملك مهارات التعلم، وليس الاستسلام للتلقين. وفي سبيل هذا الهدف لا بد لنا من إعادة صياغة مناهج فعالة تتمحور حول المتعلم، وتعلمه كيف يعلم نفسه ذاتيا، ويحصل على ما يريده من خلال جهده ومثابرته، بما يحقق لنا متعلم مبدع وخلاق. وايضا تحتاج مناهجنا إلى تقويم يعتمد إلى الاستنتاج والتفكير المعمق، وليس التقويم التقليدي غير المثمر، حيث يخاطب مستويات التفكير الدنيا. واستعرضت الورقة هذه المبادئ للنهوض بالتعليم العالي:

1. تحديث وتطوير الاعداد المهني للأستاذ الجامعي حتى يحقق التواصل الفعال مع طلابه.

2. التدريب على توظيف تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة في التعليم.

ج- التلاقح العلمي والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الإطار.

د- التقويم الفعال الشامل وليس العشوائي التقليدي.⁽¹²⁾

4- (توفيق، 2007):

بعنوان: نحو استراتيجية عربية لتحقيق التميز والإبداع في التعليم العالمي

هدفت إلى: الكشف عن التقدم المذهل في مجال التميز والإبداع وإنتاج المعرفة. ودور الجامعات في العالم المتقدم في هذا الإطار، وفي انتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها بكفاءة تامة. الدراسة ايضا تعرضت إلى واقع الجامعات العربية التي تغطي في سبات عميق، وتُعد بعيدة جدا عن مطلوبات الألفية الثالثة. الورقة اكدت على أن التعليم العالي يُعد المرحلة المنوط بها الارتقاء بمستوى التميز والإبداع واللاحق بالركب العالمي في هذا المضمار. الورقة طرحت استراتيجية تنهض بهذا الهدف الثمين، وتشخص المعوقات في التي تكبل الانطلاق نحو التميز والإبداع، ومن المقترحات التي قدمتها الدراسة:

1. العناية الفائقة بقدرات الهيئة التدريسية بما يناسب تحديات الألفية الثالثة.

2. العناية بالفئة المستهدفة، وتنمية الطاقات الفردية.

ج- توفير البيئة والمناخ والمستحدثات التي تساعد في تنمية الإبداع.

د- تطوير المناهج التي تقابل الفروق الفردية، وتمكن المتعلم من اكتشاف طاقاته، والثقة بنفسه، والطموح في تحقيق الذات.

- هـ- التخلص من المناهج والطرائق والاساليب التقليدية، والانطلاق إلى آفاق أوسع بما يتيح تكوين الشخصية المرنة، القادرة على معرفة العصر والتعامل مع الآخر أياً كان على مستوى العالم.
- و- الجودة الشاملة في التعليم العالي بالمعايير العالمية في المدخلات والعمليات حتى نحصل على المخرجات المتميزة بالجودة المنشودة.⁽¹³⁾

5- (خليفة، 2018):

بعنوان: تصميم التعليم آفاق رحبة في الابداع ورافد حيوي للتربية الابداعية. ورقة بحثية قدمت في دورة التصميم الالكتروني بجامعة السودان المفتوحة. ومن أهم اهدافها: الكشف عن العلاقة الوثيقة بين تصميم التعليم وتكنولوجيا التعليم والتربية الابداعية التي باتت ضرورة معاصرة وتحدي ماثل للعالم أجمع. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقصائي المعلوماتي. وأثبتت من خلال مصادر متعددة أن تكنولوجيا التعليم بمنظوماتها المختلفة خاصة «تصميم التعليم» إنما تمثل إبداعاً إنسانياً لحل مشكلات التعليم.

اجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. كما استصحب المنهج الاستقصائي بجمع المعلومات ذات العلاقة الوثيقة بالاهداف من المصادر المختلفة ومن ثم تحليل المضمون واستخلاص المنشود.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات: (التربية، ادارة الاعمال والاقتصاد، القانون) جامعة الجفرة - دولة ليبيا والبالغ عددهم (99) عضو هيئة تدريس. والجدول ادناه:⁽¹⁴⁾

جدول (1)

يبين حصر وتصنيف مجتمع الدراسة الكلي

م	الدرجة العلمية					م.م	المجموع
	أ.دكتور	أ.مشارك	أ.مساعد	محاضر	محاضر		
1	-	-	2	5	27	34	
2	-	-	5	11	29	45	
3	-	-	-	2	18	20	
	-	-	7	18	74	99	

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الاستبانة 2019م

عينة الدراسة:

اجريت الدراسة على عينة قوامها (40) عضو هيئة تدريس من العاملين بكليات: (التربية، إدارة الأعمال، القانون) جامعة الجفرة - دولة ليبيا، يمثلون 40% من مجتمع الدراسة الكلي، تم توزيعها بالطريقة الطبقيّة العشوائية المنتظمة والجدول أدناه:

جدول (2)

يبين توزيع عينة الدراسة على مجتمع الدراسة

م	الدرجة العلمية الكلية	أ. دكتور	ا. مشارك	أ. مساعد	محاضر	م. محاضر	المجموع
1	التربية	-	-	2	5	7	14
2	إدارة الأعمال والاقتصاد	-	-	5	5	8	18
3	القانون	-	-	-	2	6	8
	المجموع	-	-	7	12	21	40

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الاستبانة 2019م

وصف عينة الدراسة:

ولاً: الجنس (ذكور/ إناث)

جدول (3)

يبين توزيع عينة الدراسة بحسب: الجنس (ذكور/إناث)

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	24	72.2
إناث	9	27.3
المجموع	33	100

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الاستبانة 2019م

ثانياً: الكلية:

جدول (4)

يبين وصف عينة الدراسة بحسب: الكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
التربية	15	45.5
إدارة الأعمال والاقتصاد	10	30.3
القانون	8	24.2
المجموع	33	100

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الاستبانة 2019م

ثالثاً: الدورات التدريبية:

جدول (5)

يبين وصف عينة الدراسة بحسب: الدورات التدريبية

النسبة المئوية	التكرار	الدورات التدريبية
33.3	11	أكثر من 3 دورات
12.1	4	ثلاث دورات
12.1	4	دورتان
9.1	3	دورة واحدة
33.3	11	بدون
100	33	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الاستبانة 2019م

وصف أداة الدراسة:

استلقت محاور الاستبانة الخمس من أهداف الدراسة، وتم اختيار تصنيف (ليكرت) الخماسي: أوافق بشدة :: أوافق :: محايد :: لا أوافق :: لا أوافق بشدة. بوصفه أنه؛ أكثر دقة مما ينعكس على النتائج، وتكونت متغيراتها المستقلة من: الجنس وله مستويان ذكور وإناث. الكلية ولها ثلاثة مستويات، التربية، إدارة العمال والاقتصاد، والقانون. الدورات التدريبية ولها خمسة مستويات، أكثر من ثلاث دورات، ثلاث دورات، دورتان، دورة واحدة، بدون دورات تدريبية. أما متغيراتها التابعة فقد تكونت من 16 عبارة موزعة على محاورها الثلاثة.

صدق الأداة:

للتحقق من الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة فقد تم استخدام اختبار الصدق البنائي والذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها وبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقراتها، والجدول أدناه:

جدول (6)

يبين استخدام اختبار الصدق البنائي للتحقق من الاتساق الداخلي لمحاو الدراسة

م	المحور	عدد أفراد العينة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	دور منظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في إتقان إدارة الموقف التعليمي.	33	.825	.000
2	دور منظومة تصميم التعليم والأستاذ الجامعي في إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي.		.898	.000
3	دور منظومة تصميم التعليم في إتقان إدارة الموقف التعليمي.		.832	.000

الارتباط دال احصائيا عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يلاحظ من الجدول (6) أن معاملات ارتباط بيرسون قد تراوحت من (.725 : .898). وهي معدلات كبيرة تشير إلى أن اتساق الأداة الداخلي عالٍ وقادر على تحقيق الغرض من الدراسة. ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معادلة الفاكرونباخ والجدول أدناه:

جدول (7)

يبين استخدام معادلة الفاكرونباخ للتحقق من ثبات محاور الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ	القيمة الاحتمالية
1	دور منظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي.	5	.872	.000
2	دور منظومة تصميم التعليم والاستاذ الجامعي في إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي.	6	.877	.000
3	دور منظومة تصميم التعليم في إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي.	5	.781	.000

المعامل دال احصائيا عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يلاحظ من الجدول (7) ان معاملات الفاكرونباخ في محاور الاستبانة قد تراوحت بين (.781 - .877). وهي معاملات ثبات عالية تفي بأغراض الدراسة.

المعالجة الاحصائية:

من أجل معالجة البيانات احصائياً فقد تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك لمعالجة: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة واختبار (ت) لعينتين وتحليل التباين الاحادي لثلاث مجموعات واكثر (انوفأ).

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

تمهيد:

لمعرفة مدى موافقة أعضاء هيئة التدريس بكليات (التربية، إدارة الأعمال والاقتصاد، القانون) جامعة الجفرة - دولة ليبيا على دور منظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي فقد تم اعتماد المعايير التالية:

الوسط الفرضي: باعتبار أن السلم القياسي خماسي الدرجات فقد تم اعتماد الدرجة (3) وسطاً فرضياً بين الخلايا الخمس.

طول الخلية: ولحساب طول كل خلية من خلايا السلم القياسي الخماسي فقد تم حساب المدى بين أكبر وأصغر درجة على هذا النحو: $(5 - 1 = 4)$ وتقسيم الناتج على أكبر درجة $(4 \div 5 = 0.8)$. وإضافة الناتج تصاعدياً لكل خلية من الأصغر إلى الأكبر على هذا النحو:

= مدى الخلية: (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي $(4.20 \geq \mu \leq 5)$.

= مدى الخلية: (أوافق) بمتوسط حسابي $(3.40 \geq \mu \leq 4.20)$.

= مدى الخلية: (محايد) بمتوسط حسابي $(2.60 \geq \mu \leq 3.40)$.

= مدى الخلية: (لا أوافق) بمتوسط حسابي $(1.80 \geq \mu \leq 2.60)$.

= مدى الخلية: (لا أوافق بشدة) بمتوسط حسابي $(1 \geq \mu \leq 1.80)$.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

”ما مدى الموافقة على دور منظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي؟“ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم اختبار صحة الفرضية التالية:

”يوجد دور لمنظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي.“ ولفحص الفرضية فقد تم استخدام اختبار (ت) لمجموعة مستقلة واحدة والجدول أدناه:

جدول (8)

يبين استخدام اختبار (ت) لمجموعة مستقلة واحدة لمعرفة مدى الموافقة على عبارات محور دور منظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مدى الموافقة	ترتيب العبارات
1	تصميم التعليم منظومة رئيسة في مجال تكنولوجيا التعليم.	4.9	1.01	6.197	.000	أوافق	2
2	تكنولوجيا التعليم علم الجودة والتطبيق والاتقان.	3.97	1.04	5.329	.000	أوافق	5
3	تكنولوجيا التعليم إبداع انساني لحل مشكلات التعليم مع التطوير الدائم للحلول.	4.21	.992	7.016	.000	أوافق	1
4	جودة تصميم التعليم تقوم على أنماط من التقويم الناجع.	4.00	1.03	5.573	.000	أوافق	4
5	تصميم التعليم منظومة للتطوير المستمر ترتيباً على التغذية الراجعة.	4.03	1.01	5.831	.000	أوافق	3

المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

لمعرفة مدى موافقة المفحوصين، على ما ورد في عبارات، محور دور منظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي. تم اجراء اختبار (ت) لمجموعة مستقلة واحدة، لايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فكانت نتائج الاختبار على النحو التالي:

يتضح من الجدول (8) ان مدى الموافقة على دور منظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كليات (التربية، إدارة الأعمال والاقتصاد، القانون)، جامعة الجفرة - دولة ليبيا. جاءت أعلى من الوسط الفرضي (3). كما جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ترتباً على هذا النحو التالي: حيث تصدرت عبارة: (تكنولوجيا التعليم إبداع انساني لحل مشكلات التعليم مع التطوير الدائم للحلول). ترتيب الجدول بأعلى متوسط حسابي وقدره (4.21). وانحراف معياري قدره

(992). وبقيمة ت المحسوبة (7.016). وتحصلت عبارة: (تكنولوجيا التعليم علم الجودة والتطبيق والاتقان). على أدنى متوسط حسابي في ترتيب الجدول قدره (3.97). وانحراف معياري وقدره (1.04). وبقيمة ت المحسوبة (5.329). وبذلك نستنتج؛ ان جميع عبارات المحور، قد تحصلت على المدى (أوافق) بمتوسطات حسابية ($4.20 \geq 3.40$). وبقيمة احتمالية قدرها (0.000). ذات دلالة احصائية في المستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن؛ أعضاء هيئة التدريس بالكلية الثلاث، يدركون من خلال واقع تجربتهم العملية، الارتباط الوثيق بين منظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم المنبثقة عنها في عملية اتقان ادارة الموقف التعليمي الجامعي، والذي يتيح ابداعا واسعا في عملية التعليم والتعلم. ومن خلال مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، تبين أنها جاءت متفقة مع مضامين دراسة: (خليفة، 2018)، في أن تكنولوجيا التعليم بمنظوماتها المختلفة خاصة تصميم التعليم تمثل ابداعا انسانيا لحل مشكلات التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

«ما مدى الموافقة على دور منظومة تصميم التعليم والأستاذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي؟» وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم اختبار صحة الفرضية التالية: «يوجد دور لمنظومة تصميم التعليم والاستاذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي». ولفحص الفرضية فقد تم استخدام اختبار (ت) لمجموعة مستقلة واحدة والجدول أدناه:

جدول (9)

يبين استخدام اختبار (ت) لمجموعة مستقلة واحدة لمعرفة مدى الموافقة على عبارات محور دور منظومة تصميم التعليم والأستاذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مدى الموافقة	ترتيب العبارات
1	تصميم التعليم عملية إبداعية منطقية.	4.12	.883	7.213	.000	أوافق	1
2	تصميم التعليم يتمحور حول استراتيجية تنمية أنماط التفكير العلمي.	4.06	1.029	5.921	.000	أوافق	2
3	تفجير طاقات الإبداع من أولويات تصميم التعليم الجامعي.	3.88	1.111	4.543	.000	أوافق	3
4	محتوى التعليم يطرح في بحوث علمية على كل أفراد الفئة المستهدفة.	3.67	.890	4.304	.000	أوافق	4

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مدى الموافقة	ترتيب العبارات
5	الأستاذ الجامعي مصمم في المقام الأول فيخطط ببراعة للموقف التعليمي.	3.64	1.084	3.371	.002	أوافق	5
6	يتدخل الأستاذ الجامعي نادراً إذ يمثل المستشار في حل المواقف الصعبة.	3.64	1.194	3.071	.004	أوافق	6

المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

لمعرفة مدى موافقة المفحوصين، على ما ورد في عبارات، محور دور منظومة تصميم التعليم والاستاذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي. تم اجراء اختبار (ت) لمجموعة مستقلة واحدة، لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فكانت نتائج الاختبار على النحو التالي:

يتضح من الجدول (9) ان مدى الموافقة على دور منظومة تصميم التعليم والاستاذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي، كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كليات (التربية، ادارة الاعمال والاقتصاد، القانون)، جامعة الجفرة - دولة ليبيا. جاءت أعلى من الوسط الفرضي (3). كما جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تراتيباً على هذا النحو التالي: حيث تصدرت عبارة: (تصميم التعليم عملية ابداعية منطقية). ترتيب الجدول بأعلى متوسط حسابي وقدره (4.12). وانحراف معياري قدره (883). وبقيمة ت المحسوبة (7.213). وتحصلت عبارة: (يتدخل الاستاذ الجامعي نادراً إذ يمثل المستشار في حل المواقف الصعبة). على أدنى متوسط حسابي في ترتيب الجدول قدره (3.64). وانحراف معياري قدره (1.194). وبقيمة ت المحسوبة (3.071). وبذلك نستنتج؛ ان جميع عبارات المحور، قد تحصلت على الدرجة (أوافق) بمتوسطات حسابية $(3.40 \leq 4.20)$. وبقيمة احتمالية قدرها (0.004). ذات دلالة احصائية في المستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن؛ أعضاء هيئة التدريس بالكليات الثلاثة، يدركون من خلال واقع تجربتهم العملية، الارتباط الوثيق بين منظومة تصميم التعليم والاستاذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي، الذي يعين على تحقيق الجودة الشاملة في كل مراحل تصميم الموقف التعليمي. ومن خلال مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، تبين أنها؛ جاءت متفقة مع مضامين دراسة: (ابراهيم، 2015)، بضرورة أن يكون الاستاذ الجامعي، متفوقاً في ادائه، ومبادراً مبدعاً في اساليبه، وراعياً للفروق الفردية، وعادلاً في معاملة الجميع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

«هل توجد فروق دالة احصائية على دور منظومة تصميم التعليم في عملية اتقان ادارة الموقف التعليمي الجامعي تبعا لمتغير: الدورات التدريبية؟» وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم اختبار صحة الفرضية التالية:

«لا توجد فروق دالة احصائية على دور منظومة تصميم التعليم في عملية اتقان ادارة الموقف التعليمي الجامعي تبعا لمتغير: الدورات التدريبية.» ولفحص الفرضية فقد تم استخدام اختبار (ت) لمجموعة مستقلة واحدة والجدول أدناه:

جدول (10)

يبين استخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية على دور منظومة تصميم التعليم في عملية اتقان ادارة الموقف التعليمي الجامعي تبعا لمتغير: الدورات التدريبية

المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
اكثر من ٣ دورات	19.090	5.647	9.985	بين المجموعات	39.93	4	.702	.597
٣ دورات	17.000	2.449						
دورتان	20.000	2.249						
دورة واحدة	20.333	2.081						
بدون دورات	20.454	1.863						
المجموع	19.515	3.700	14.225	المجموع	438,24	32		

الفرق بين المتوسطات دال احصائيا عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول (10) انه؛ لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. احصائية على دور منظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي، تبعا لمتغير: الدورات التدريبية. وبهذا يتم قبول الفرضية، المتعلقة بالسؤال الثامن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن: أعضاء هيئة التدريس بكليات (التربية، إدارة الأعمال والاقتصاد، القانون) جامعة الجفرة - دولة ليبيا. يدركون أن تصميم التعليم، من المقومات الأساسية في نجاح إدارة الموقف التعليمي. كما أن تجهيز بيئة الموقف التعليمي بكل مطلوباته، من اساسيات تصميم التعليم. وكذلك أن تصميم التعليم، يعين على تحقيق الجودة الشاملة، في كل مراحل إعداد وتحضير الموقف التعليمي الجامعي. وتتفق هذه النتيجة مع مضمين دراسة: (توفيق، 2000). و(ابراهيم، 2015). و(حليفة، 2018). في أن الموقف التعليمي لابد ان ينطلق من أهداف عامة - غايات ومرامي، وأهداف خاصة - سلوكية مرجوة منشودة.

نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة:

1. يوجد دور لمنظومة تكنولوجيا التعليم ومنظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي.
2. يوجد دور لمنظومة تصميم التعليم والأستاذ الجامعي في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي.
3. لا توجد فروق دالة احصائية على دور منظومة تصميم التعليم في عملية إتقان إدارة الموقف التعليمي الجامعي تبعاً لمتغير: الدورات التدريبية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بالتالي:

العناية الفائقة بإعداد وتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس الجامعية حتى يتمكنوا من توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، والارتقاء بقدراتهم على التصميم المبدع بما يقابل حاجات المرحلة الجامعية وبصورة مواكبة.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة تناول بحث الموضوعات التالية:

1. أثر التدريب الحديث في الارتقاء بقدرات الأستاذ الجامعي إلى مستوى الإتقان.
2. دور مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تكوين المخرجات المبدعة في التعليم العالي.
3. مدى فاعلية الأستاذ الجامعي في قيادة الموقف التعليمي بما يحقق المخرجات التعليمية المأمولة.
4. المعوقات التي تكتنف إتقان إسدارة الموقف التعليمي الجامعي.

المصادر والمراجع:

المراجع:

- (1) أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مجلد 2، ط، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت (2000)، لبنان، ص 229.
- (2) الطاهر احمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط، الجزء الرابع، ط 4، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض (1966)، لبنان، ص 448.
- (3) محمد بن بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار ومكتبة الهلال، بيروت (1988)، ص 78.
- (4) محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم (نظرية وممارسة)، دار المسيرة، عمان (2008)، الاردن، ص 29.
- (5) محمد منير مرسى، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، ط 2، القاهرة (1977)، ص 83.
- (6) عادل السيد سرايا، تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم، مكتبة الرشد، الرياض (2008)، ص 22.
- (7) مؤتمر «التميز والابداع في التعليم العالي» المنظم من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (2005،7).
- (8) صالح محمد الروابضة، وآخرون، والعمرين عمر حسين، التكنولوجيا وتصميم التدريس، زمزم للنشر والتوزيع، عمان (2012)، الاردن، ص 48 - 56.
- (9) صلاح محمود عرفة، آفاق التعليم الجديد في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة (2005).
- (10) مصطفى احمد متولي ابراهيم، صفات المعلم الجامعي بين الفكر التربوي الاسلامي والفكر التربوي المعاصر، ورقة بحثية قدمت للمؤتمر العالمي الثالث (تأصيل المناهج الجامعية)، جامعة القرآن الكريم، أم درمان (2015).
- (11) بركات محمد احمد حمد النيل، الاستاذ الجامعي المؤهل ومواصفاته، ورقة بحثية قدمت للمؤتمر العالمي الثالث (تأصيل المناهج الجامعية)، جامعة القرآن الكريم، ام درمان (2015).
- (12) احمد أوزي، المناهج الفعالة ودورها في تحقيق التميز والابداع في التعليم العالي، عقد في تعز (2005). ونشرت الاوراق من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس (2007) ص 7.
- (13) عبد الجبار توفيق، نحو استراتيجية عربية لتحقيق التميز والابداع في التعليم العالي (المؤتمر العاشر)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس (2007).
- (14) احمد هاشم خليفة، تصميم التعليم آفاق رحبة للإبداع ورافد حيوي للتربية الابداعية، جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم (2018)، السودان.